8653 - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال حدثني كثير بن العباس بن عبد المطلب قال قال عباس بن عبد المطلب Y شهدت مع رسول ا A حنينا فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول ا A فلم نفارقه ورسول ا A على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول ا A يركض بغلته نحو الكفار قال العباس وأنا آخذ بلجام بغلة النبي A أكفها أرادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول ا A فقال رسول ا A أي عباس ناد أصحاب الشجرة قال عباس وكنت رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب الشجرة فوا لكأني عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك فاقتتلوا هم والكفار والدعوة في الأنصار يقولون يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول ا A وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال النبي انهزموا قال ثم الكفار وجوه في بهن فرمى حصيات A ا رسول أخذ ثم الوطيس حمي حين هذا A ورب محمد فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئة ما روى فوا ما هو إلا أن رماهم رسول ا A بحصاته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا حتى يعني هزمهم ا